

الحياة اليوم يناقش التلويح الإسرائيلي بقصف غزة نووياً ومحاولات وقف إطلاق النار وتأثير الحرب على مصر اقتصادياً



مضامين الفقرة الأولى: تصريحات الوزير الإسرائيلي

قالت الإعلامية لبنى عسل إن الحكومة الإسرائيلية بقيادة بنيامين نتانياهو استفتزت من تصريحات وزير التراث الإسرائيلي عميحي إيلياهو، بسبب حديثه الذي أوضح عدم اهتمامه بحياة الأسرى المحتجزين لدى حركة حماس، وليس بسبب تصريحاته عن إلقاء قنبلة نووية في غزة لإبادة القطاع. وأشارت إلى أن الوضع الشعبي في إسرائيل يتصاعد يوماً بعد الآخر، ويرفض مثل هذه التصريحات بشأن التعامل مع الأسرى، في ظل رفض دولي بشأن الدعم الأمريكي تجاه إسرائيل دون وجود أي ضغوط منها في ظل العدوان الإسرائيلي على غزة، الذي وصل إلى مرحلة استهداف خزانات المياه التي يملأ منها سكان القطاع عبوات المياه من أجل الشرب، مشيرة إلى أن هذه التصرفات الوحشية لا تبرهن أن الاحتلال الإسرائيلي يبحث عن قادة حماس، وإنما هذه تصرفات توحى باعترامه إبادة القطاع تماماً، متسائلة: «هل قادة حماس تحت خزان المياه؟».

مضامين الفقرة الثانية: الحرب على غزة

علق اللواء نصر سالم، المستشار بالأكاديمية العسكرية للدراسات العليا والاستراتيجية، على تصاعد الأحداث في الأراضي الفلسطينية المحتلة وخاصة قطاع غزة. وقال إن وزير خارجية أمريكا لم يستطع وقف إطلاق النار وتوقيع هدنة إنسانية في حرب غزة. وأضاف أن إسرائيل لديها قانون "هانبيال" الذي يبيح بقتل الأسرى، مشيراً إلى أن مصر اتخذت قرار اليوم، برفض إجلاء الرعايا الأجانب لرفض إسرائيل إجلاء جرحى من قطاع غزة. وشدد على ضرورة عدم لوم مصر نهائياً لا سيما أن الدولة تفعل كل ما تقدر عليه، فضلاً عن مقاطعة الشعب المصري للمنتجات الداعمة للاحتلال الإسرائيلي.

وأشار إلى أن المتفجرات التي ألقيت على قطاع غزة تقدر بحوالي 25 ألف طن بما يعادل 25 مليون كيلو جرام متفجرات خلال الـ 30 يوماً الماضية، موضحاً أن الجيش الإسرائيلي يظهر مدى جبنه وهو يبعد المدنيين يومياً بينما أمريكا ترسل له أعتى أنواع القنابل الزلزالية لتدمير الأنفاق والقضاء على حماس ولكنهم يواجهون أشباحاً.

مضامين الفقرة الثالثة: وقف إطلاق النار

أكد السفير محمد حجازي مساعد وزير الخارجية الأسبق، أن مصر تشعر بمسؤولية إقليمية ودولية حيال القضية الفلسطينية، مشيراً إلى أن مصر في قمة تحركاتها الإنسانية والأخلاقية والسياسية هناك محاولة إدخال المساعدات الإنسانية ووقف إطلاق النار. وأشار إلى أن التواصل مع تركيا في هذه الأزمة باعتبارها دولة صديقة وجارة وعضو مهم في أسرة الشرق الأوسط أمام قوى إسرائيلية تستخدم عنف غير مسبوق، وترتكب جرائم حرب في عالم متواطئ، كما أكد أن موقف أمريكا غير مسبوق حيال التحركات الإسرائيلية وكل ما نراه يدفع في هذا اتجاه هذا الحكم.

وأوضح أن الموقف الأمريكي هو نفسه الموقف الإسرائيلي، وأمريكا ترى هذا المشهد يخدم مصالحها ولكن بسبب طول فترة الهجوم بدأت مصالح أمريكا تتآكل مع مظاهرات في نيويورك وخوفاً على مصالحها، مؤكداً أنه لا يستطيع أحد إزاحة حماس عسكرياً وهي تمثل مقاومة الاحتلال في غزة. وقال إنه منذ أحداث الـ 7 من أكتوبر الماضي وهناك ذهنية انتقامية للقوات الإسرائيلية.

مضامين الفقرة الرابعة: المساعدات الإنسانية لغزة

أكدت الدكتورة نهى طلعت أمين سر التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي، أن إدخال المساعدات شهد انفراجة خلال اليومين الماضيين بعد مفاوضات الدولة المصرية لإتاحة وتسهيل مرور المساعدات إلى قطاع غزة، مشيرة إلى أن قوافل الإغاثة بدأت بـ 20 شاحنة والآن تصل إلى 70 و80 شاحنة في اليوم. وأضافت أن المرحلة الثانية من قوافل المساعدات تحمل شعار "جسر متواصل من القاهرة لغزة"، موضحة أن القوافل تتحرك من القاهرة وصولاً إلى معبر رفح للتفتيش وبدأنا الجسر من أمس. وتابعت: «توجهنا بـ 65 شاحنة ودخلوا كلهم اليوم صباحاً والآن في عدد مقارب من الشاحنات، ونحن مستمرين حتى يكون هناك متوسط يومي من 60 إلى 70 شاحنة مساعدات تدخل إلى الأشقاء في غزة من مؤسسات التحالف الوطني». وأضافت أن المرحلة الأولى من قوافل المساعدات شملت 108 شاحنات محملة بكل أنواع المساعدات بجانب عدد كبير من الشاحنات الموجهة من الهلال الأحمر وبعض الجهات والمؤسسات الدولية.

مضامين الفقرة الخامسة: دعم مصر لفلسطين

كشف الكاتب الصحفي بلال الدوي، عن جهود مصر في تقديم المساعدات لأشقائنا في قطاع غزة، وعلى المستوى الدولي في حشد الرأي العام العالمي مع أزمة غزة. وقال إن دور مصر واضح في الأزمة والعدوان على قطاع غزة. وأضاف أن إسرائيل استهدفت المدنيين الأبرياء في قطاع غزة وكذلك المقدرات الدولية والمدارس، مؤكداً أن هناك معركة غير شريفة تتم في قطاع غزة.

وأشار إلى أن مصر تقوم بدور مهم جداً في نقل القضية الفلسطينية على حقيقتها أمام الرأي العام العالمي، موضحاً أن مصر لها دور دبلوماسي كبير في كشف المخطط الشيطاني بشأن التهجير إلى مصر، حسبما أثير بتسكين الفلسطينيين في العاشر من رمضان عبر تقديم مليون شقة سكنية لهم، ومثيلتها في 6 أكتوبر، مؤكداً أن مصر تقود رأي عام عربي ودولي مدافع عن القضية الفلسطينية.

وأضاف أن استمرار الدولة المصرية تقدم نموذج مشرف في تقديم الدعم والمساعدات للأشقاء في قطاع غزة، وكل يوم نثبت لأنفسنا قبل الغير أن الأشقاء بفلسطين في عيون وقلب الدولة المصرية. وتابع أن نسبة المساعدات المصرية لأهالي غزة مشرفة، لافتاً إلى أن العناوين على الشاحنات أمام معبر رفح «مسافة السكة» التي تمنح حالة من الاطمئنان للشعب المصري، بأن الدولة لم ولن تترك القضية ودورها كبير، ومسافة السكة تحققت على أرض الواقع من خلال أعداد كبيرة للشاحنات وصلت إلى القطاع.

مضامين الفقرة السادسة: المؤسسة العسكرية

استعرض البرنامج تقريراً رصد اجتماع الرئيس عبد الفتاح السيسي، مع الفريق أحمد خالد قائد القيادة الاستراتيجية والمشرف على التصنيع العسكري، والفريق أحمد الشاذلي رئيس هيئة الشؤون المالية للقوات المسلحة، والفريق أشرف زاهر مدير الأكاديمية العسكرية المصرية، وذلك بحضور عدد من قادة القوات المسلحة، مشيراً إلى أن المتحدث الرسمي باسم الرئاسة أشار إلى أن الاجتماع تابع جهود تعزيز وتطوير قطاع التصنيع العسكري، وتوطين التكنولوجيا المتقدمة في هذا الإطار، فضلاً عن الموقف التنفيذي لتنشغيل منظومة إدارة التعليم الإلكتروني المتقدمة في العملية التعليمية بالأكاديمية العسكرية المصرية، في إطار الربط الرقمي الإلكتروني للكليات العسكرية والتحديث المتواصل لنظم التعليم بالقوات المسلحة.

مضامين الفقرة السابعة: التأثيرات الاقتصادية للحرب

أكد الدكتور محمد شادي الخبير الاقتصادي، أن أخطر شيء مهدد للاقتصاد هو فقدان الزخم وسط السير بقوة ويأتي شيء ليضع العصا في العجلة وهذا ما حدث مع مصر منذ عام 2019 من كورونا ثم الحرب الروسية الأوكرانية والآن الحرب على غزة، مشيراً إلى أننا وقتها وصلنا لأعلى معدلات نمو وانخفاض معدلات البطالة والتضخم آخر عشر سنوات. وأضاف أن هناك مشكلة اقتصادية نتيجة التداعيات التي تتعرض لها المنطقة، مشيراً إلى أن مؤسسات التصنيف الائتماني خفضت النظرة الائتمانية لمصر وسط الضغط الذي يحدث من تزايد الضغوط الاقتصادية.

وأوضح أن القرارات الاقتصادية التي اتخذتها الحكومة مؤخراً تقول إنها كانت تتوقع للوضع الاقتصادي الذي يبدو أنه سيطول، وأن الحرب على غزة ستستمر فترة طويلة، وستأثر بها وهذا سيزيد علينا مزيد من الأعباء الاقتصادية، بينما الحكومة تبادر لتسبب أكثر، لافتاً إلى أن الأزمة ما زالت في البداية، وفي حال تطور الصراع لتدخل أطراف اقليمية ستحدث ارتفاعات كبيرة في أسعار السلع الأساسية مدفوعة بزيادة أسعار النفط.

أبرز تصريحات لبنى عسل:

الحكومة الإسرائيلية استُفرت من تصريحات وزير التراث الإسرائيلي عميحاي إلباهو بسبب حديثه الذي أوضح عدم اهتمامه بحياة الأسرى المحتجزين لدى حركة حماس وليس بسبب تصريحاته عن إلقاء قنبلة نووية في غزة لإبادة القطاع.